

Document: EB 2015/LOT/P.29
Date: 29 October 2015
Distribution: Public
Original: English

A



مذكرة رئيس الصندوق
بشأن قرض إضافي مقترح تقديمه
إلى مملكة كمبوديا من أجل
مشروع التنمية الزراعية والتمكين الاقتصادي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Benoit Thierry

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +84-914 616 488

البريد الإلكتروني: b.thierry@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية بتمويل مقترح لمملكة كمبوديا لمشروع التنمية الزراعية والتمكين الاقتصادي، كما هو وارد في الفقرة 15، وإدخال التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل كما هي واردة في الفقرة 11.

قرض إضافي مقترح تقديمه إلى مملكة كمبوديا من أجل مشروع التنمية الزراعية والتمكين الاقتصادي

أولا - السياق والمبررات

- 1- وافق المجلس التنفيذي في الصندوق على مشروع التنمية الزراعية والتمكين الاقتصادي في دورته المنعقدة في أبريل/نيسان 2012 (EB/105/R/15/Rev.1) بقرض قدره 11.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، ومنحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون بما قيمته 11.3 مليون وحدة سحب خاصة، (يعادل كل منهما 15.9 مليون دولار أمريكي بتاريخ يونيو/حزيران 2015). وبلغت معدلات السحب 54 بالمائة من القرض و79 بالمائة من المنحة. ووقعت اتفاقية التمويل وغدت نافذة المفعول بتاريخ 8 يونيو/حزيران 2012. أما تاريخ استكمال المشروع فهو 30 يونيو/حزيران 2018، في حين أن تاريخ الإغلاق المالي هو 31 ديسمبر/كانون الأول 2018. والجهات المشاركة في التمويل هي: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة التي توفر مبلغ 313 500 دولار أمريكي، ومنظمة التنمية الهولندية التي توفر مبلغ 668 500 دولار أمريكي، ومؤسسة التنمية الدولية التي توفر مبلغ 378 500 دولار أمريكي.
- 2- سيستخدم التمويل الإضافي المقترح لتحقيق قدر أكبر من الأثر للمشروع وتعزيز نتائجه. وقد طلبت حكومة كمبوديا هذا التمويل الإضافي الذي سيتوفر بموجب دورة 2013-2015 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، ويدعم بمساهمة تعادل حوالي 0.6 مليون دولار أمريكي من الحكومة الكمبودية، وتسعى هذه المذكرة للحصول على موافقة المجلس التنفيذي باستخدام التمويل الإضافي من تلك الدورة من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء بما يعادل حوالي 2.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، (أي ما يساوي تقريبا 2.9 مليون دولار أمريكي).
- 3- يمثل هذا الطلب لجميع معايير الأهلية لطلب تمويل إضافي بما يتماشى مع نشرة رئيس الصندوق PB/2014/01/Rev.1: (1) إذ أن ملامح السحب من هذا المشروع تتماشى تماما مع خطة السحب المتوقعة؛ (2) يعتبر المشروع من أفضل العمليات أداء في إقليم آسيا والمحيط الهادي، حيث صنف في تقرير وضع المشروع بوسطي قدره 5؛ (3) جميع المظاهر الائتمانية تحظى بتصنيف جيد بما يتراوح وسطيه بحدود 4.6، كما أن المساهمات التراكمية للحكومة في هذا المشروع مرضية؛ (4) يمثل هذا المشروع مع الأحكام القانونية جميعها بما في ذلك عرض تقارير المراجعة في الوقت المحدد لها وحصولها على رأي

مراجع خارجي غير مشفوع بأي تحفظات للسنة المالية السابقة، وتبقى التواريخ الأصلية للتنفيذ والإغلاق على حالها دون تغيير.

4- يعتبر نجاح هذا المشروع والفرصة المتاحة لتعزيز نتائجه وتوسيع نطاقها بالنسبة للمجموعات المستهدفة وغير المستهدفة منه، حالة تحث على توفير التمويل الإضافي إذ سيسمح هذا التمويل باستمرار الأنشطة وتوسيع نطاق التدخلات الناجحة التي أثبتت أثرها في تحسين من دخول الأسر وسبل عيش المزارعين ومالكي الثروة الحيوانية؛ وقد سلطت بعثة استعراض منتصف المدة الضوء على نجاح المشروعات والأثر المتحقق في المجتمعات الريفية المستهدفة، كذلك اعترف هذا الاستعراض بأهمية المشروع وكفائه وفعاليته واستدامته نتيجة لتركيزه على نقل التكنولوجيا ونشر المعرفة وأوصت بتوسيع نطاق ابتكاراته.

ثانيا - وضع تنفيذ المشروع

5- تحسن أداء المشروع بصورة مرضية كما هو وارد في استعراض منتصف الفترة، إذ بقي التقدم المادي عبر المشروع قويا واستمر في إبقائه على نفس الزخم وعلى الجودة الإجمالية لأنشطته. وبحلول استعراض منتصف المدة كان قد تم تشكيل 772 من الصناديق الدوارة للمجتمعات بإشراف 78 بالمائة من المجموعة المستهدفة من المشروع، أو ما يعادل 39 398 أسرة (63 بالمائة منها تترأسها نساء). وأما ما تبقى من الصناديق الدوارة للمجتمعات للوصول إلى الهدف وهو إيجاد 212 صندوق دوار إضافي، تفيد 600 10 أسرة فهي قيد الإنشاء. ويعتبر المشروع على مساره الصحيح، وسوف يستكمل تعبئة المجموعات المتبقية بنهاية عام 2015 كما هو مخطط له.

6- لبّت جميع المجموعات المنشأة حتى تاريخه بالشروط المحددة لها، وتلقت الشريحة الأولى من أموال المنحة كتحويلات رأسمالية مشروطة للمجموعات. وكذلك استلمت 225 مجموعة الشريحة الثانية أيضا. وبصورة مشابهة، وفيما يتعلق بالتدريب على التكنولوجيا وعلى الأنشطة الاقتصادية المستندة إلى الأراضي وغير المستندة إلى الأراضي، فقد استكملت جميع المجموعات الموجودة الحزمة الرئيسية من التدريب، وتقدمت نحو التدريب الذي يقوده الطلب لدعم أنشطتها. وحتى تاريخه تم تحديد 1 142 مجموعة مصالح مشتركة تغطي حوالي 15 500 عضو، 55 بالمائة منهم من النساء، من بين الصناديق الدوارة للمجتمعات وعددها 772، وتلقت 853 من مجموعات المصالح المشتركة هذه تلقت تدريباً يتعلق بمنتجات اختارتها. وتتراوح معدلات تبني التكنولوجيا المبلغ عنها بين مجموعات المصالح المشتركة هذه وسطيا قدره 65 بالمائة استنادا إلى البيانات التي جمعها المشروع خلال استعراض منتصف المدة، إلا أن البعثة لم تتحقق من هذه الأرقام. وبصورة مشابهة فإن ما لا يقل عن 89 بالمائة من المجموعات غير المستندة إلى الأراضي والتي تمثل بمعظمها عضوات من النساء قد تشكلت وتلقت التدريب على 25 نشاطا اقتصاديا. وقد بنى المشروع أسسا متينة يمكن بالاستناد إليها توسيع آثاره وعوائده الاقتصادية من خلال أسر المجموعات التي يدعمها في السنوات القادمة.

ثالثا - تكاليف المشروع وتمويله

7- يبلغ التمويل الإضافي للمشروع 2.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل حوالي 2.9 مليون دولار أمريكي) على شكل قرض بشروط تيسيرية للغاية تخصص في جميع أنشطة وفئات المشروع. ويوضح الجدولان 1 و2 أدناه توزيع التكاليف حسب المكون وحسب فئة الإنفاق.

الجدول 1

تكاليف المشروع حسب المكون (بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	قرض الصندوق	منحة الصندوق	قرض الصندوق (التمويل الإضافي)	مؤسسة التنمية الدولية	الحكومة	المجموع
	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	%
1-تحسين الوصول إلى الخدمات المالية	10 767 790	3 023 191	1 250 000			42.0
2-تحسين الوصول إلى التكنولوجيا والأسواق	4 224 336	10 746 336	1 650 000	541 477	600 000	49.6
3-تنسيق المشروع وإدارته	900 082	2 122 679				8.4
إجمالي تكاليف المشروع	15 892 207	15 892 207	2 900 000	541 477	600 000	100
						35 825 891

الجدول 2

تكاليف المشروع التقديرية حسب فئة الإنفاق والجهة الممولة (بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئات الإنفاق	قرض الصندوق	منحة الصندوق	قرض الصندوق (التمويل الإضافي)	مؤسسة التنمية الدولية	الحكومة	المجموع	
	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	%	%
1. التكاليف الاستثمارية							
أ- المعدات	119 543	100	0	0	0	0	119 543
ب- المساعدة التقنية	0	-	2 433 055	0	0	-	2 433 055
ج- الاستشارات الفنية والتدريب	0	-	9 387 653	19	0	2	11 827 653
د- مخطط تحويل الرأسمال	11 462 079	100	0	0	0	-	11 462 079
هـ- مرفق الحث على الأعمال	0	-	0	100	0	-	700 000
و- الأنشطة المنفذة من خلال شركاء تنفيذ المشروع	3 501 911	50	2 876 068	41	541 477	8	6 979 455
إجمالي تكاليف الاستثمار	15 083 533	45	14 696 776	44	541 477	2	33 521 785
2. التكاليف المتكررة							
أ- التكاليف التشغيلية والعلاوات	808 674	35	1 195 432	52	0	13	2 304 106
إجمالي تكاليف المشروع	15 892 207	44	15 892 207	44	541 477	2	35 825 891

رابعا - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

8- الإدارة المالية. تعتبر التدابير الإدارية متينة على وجه الإجمال مع تطابق جيد بين الميزنة والمحاسبة والإبلاغ وتدفق الأموال والمراجعة. وبيئة الضوابط الداخلية ملائمة مع فصل جيد التأسيس للمسؤوليات المطبقة مع ما يتماشى مع أحكام تنفيذ المشروع. وهناك بعض الحالات القليلة التي تحتاج إلى المزيد من التحسينات مثل تسجيل مساهمات المستفيدين والإبقاء على سجل مراجعة الحسابات. وكذلك تتماشى النفقات مع خطة العمل السنوية، وتسجل المعاملات المالية بأسلوب يتسم بحسن التوقيت وهناك سجل للحسابات يسمح بالحصول على تفاصيل كافية للعرض الصحيح للمعلومات في التقارير المالية. وثمة نقص واحد يتعلق بتسجيل مساهمات المستفيدين وتعمل الإدارة على الوصول إلى حل له. كذلك تمت مواءمة النظام

إلى حد كبير ليدعم متطلبات الإبلاغ الإداري في كل من الصندوق والمشروع مع بعض المتطلبات القليلة المتبقية للمواءمة، مثل توليد قوائم النفقات وطلبات السحب والنموذج المعزز لتوليد التقارير المجمعة بصورة أوتوماتيكية.

9- **تدفق الأموال.** تعتبر آلية تدفق الأموال كفوءة، بما في ذلك الأموال المتاحة على مستوى المحافظة. ويتم حالياً تطبيق إجراء تبرير 50 بالمائة من السلف السابقة للحصول على سلف إضافية بصورة متسقة لكل من إدارة المشروع في المحافظات والشركاء المنفذين له على حد سواء. وأما التسويات المصرفية فتعد بصورة منتظمة.

10- **الإبلاغ المالي والمراجعة الخارجية.** ترفع تقارير المالية إلى الصندوق بصورة منتظمة وهي مليئة بالمعلومات ولكنها مازالت بحاجة إلى تحسينات، وخاصة فيما يتعلق بتجميع البيانات. وتم تقديم جميع المراجعات في الوقت المحدد لها ولم تأت مشفوعة بأي تحفظ من المراجعين، وبالتالي فهي تفي بالاختصاصات. وأما القضايا الرئيسية والضوابط الداخلية التي أشار إليها المراجعون الخارجيون فقد سويت.

خامسا - التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل

11- ما إن يصادق المجلس التنفيذي، حتى يتم تعديل اتفاقية التمويل لتأخذ بعين الحسبان القرض الإضافي المقترح في الفئات والنفقات الموجودة. ولن ينطوي هذا التمويل الإضافي على أي تغيير في وصف المشروع أو منطوقه أو المجموعة المستهدفة منه أو مكوناته، كما لم يتم إيجاد أية فئات جديدة للنفقات.

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

12- سيشكل تعديل اتفاقية التمويل الحالية بين مملكة كمبوديا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض.

13- ومملكة كمبوديا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

14- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعايير.

سابعا - التوصية

15- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:
قرر: أن يقدم الصندوق إلى مملكة كمبوديا قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته مليونين ومائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا (2.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية